

أثر تبني معيار الأدوات المالية (IFRS9) على الإفصاح السردى

دراسة تطبيقية على المصارف العراقية(*)

أ.د. علي إبراهيم حسين

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

ali544@tu.edu.iq

الباحثة: شيماء أحمد إسماعيل

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

cade.2021.102@st.tu.edu.iq

ISSN 2709-6475 DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.4.2.11>

تاريخ النشر ٢٠٢٣/٢/٢٨

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٩/١

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٨/٢٥

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان أثر تبني معيار (IFRS9) على مستوى الإفصاح السردى، وقد تناول البحث عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بلغت عددها (12) مصرفاً، وللفترة من (2011-2020)، وبمعدل (120) مشاهدة، مع الاعتماد على بيانات (2021)، كما تم تقدير صافي الربح لعام (2022) باستخدام (Forecasting: Time Series Expert Modeler)، ولقد تم التوصل إلى النتائج التطبيقية للبحث عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية وتحليل المحتوى للتقارير المالية للمصارف، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين تبني معيار (IFRS9) والإفصاح السردى (بكافة أبعاده)، كما يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى، مما يعني أنه كلما زاد مستوى التبني لمعيار (IFRS9) في المصارف العراقية كلما زاد مستوى الإفصاح عن المعلومات السردية، لذا يوصى البحث بضرورة العمل على تنمية القدرات الفكرية والمهنية للعاملين في المصارف المطبقة لمعيار (IFRS9)، وزيادة اهتمام المصارف بالإفصاح السردى، لما لذلك من آثار إيجابية على نتائج أنشطة المصرف.

الكلمات المفتاحية: معيار الأدوات المالية (IFRS9)، الإفصاح السردى، القطاع المصرفي.



مجلة اقتصاديات الأعمال
المجلد (٤) العدد (٢) ٢٠٢٣
الصفحات: ١٩٣-٢١٠

(*) البحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة الأولى.

The Impact of Adopting the Financial Instruments Standard (IFRS9) on Narrative Disclosure

An applied study on Iraqi banks

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of adopting the IFRS9 standard on the level of narrative disclosure. The research dealt with a sample of (12) banks listed in the Iraqi Stock Exchange, and for the period from (2011-2020, with an average of (120) views. Depending on the data of (2021), the net profit for the year (2022) was estimated using (Forecasting: Time Series Expert Modeler). The applied results of the research were reached through the use of statistical methods and content analysis of the financial reports of banks. The research reached a set of the results include the existence of a positive and significant correlation relationship between the adoption of the IFRS9 standard and the narrative disclosure (in all its dimensions), and there is a significant effect of the adoption of the IFRS9 standard on the level of narrative disclosure. Which means that the higher the level of adoption of the criterion (IFRS9) in banks. The higher the level of disclosure of narrative information, so the research recommends the need to work on developing the intellectual and professional capabilities of workers in banks applying the (IFRS9) standard, Increasing the interest of banks in narrative disclosure, due to its positive effects on the results of the bank's activities.

Key words: Financial Instruments IFRS9, Narrative Disclosure, Banking Sector.

المقدمة:

فرضت التطورات السريعة والمتعاقبة في أعمال المصارف عدة تغييرات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان، ولأن علم المحاسبة من العلوم التي تتأثر بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، لذا لزم الأمر العمل على تطويره ليساير تلك التغيرات حتى يتمكن من توفير المعلومات المطلوبة منه، وقد اتجهت المصارف للإفصاح عن المزيد من المعلومات السردية الخاصة بخطط واستراتيجية الشركة والمخاطر المحتمل التعرض لها، ولكي تصل تلك المعلومات في الوقت المناسب مع ضمان تحقيق الشفافية والمصدقية فيها والقابلية للمقارنة، فقد اعتمدت العديد من مصارف البلدان المختلفة في العالم معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وبضمنها معيار (IFRS9)، لغرض مساعدتها في تقديم معلومات ملائمة وذات فائدة بالنسبة لمستخدمي التقارير السنوية، مما يسهم وبشكل مباشر في تعزيز جودة إفصاح المصارف ضمن التقارير السنوية، وتحسين الشفافية وتحقيق الموثوقية وقابلية المقارنة، وصولاً إلى مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرار المناسب، وبما أن الإفصاح السردى يُعد أحد وسائل الاتصال بين إدارة المصرف وجميع الأطراف ذات العلاقة، وقناة مكتملة للإفصاح المالي، عن طريق توفير معلومات مالية وغير مالية من أجل توفير المعلومات المهمة والتي تتعلق باستراتيجية ومستقبل وأداء المصارف لأصحاب المصالح، لذلك من الممكن أن تكون هناك علاقة تأثير بين تبني معيار (IFRS9) والإفصاح السردى، لكون الأخير يتمكن من تقديم معلومات تحوطية تساعد في إدارة المخاطر.

وبناءً على ما سبق يحاول البحث فحص واختبار العلاقة بين (IFRS9) والإفصاح السردى ضمن البيئة العراقية، وعليه سيتم تقسيم البحث إلى خمسة مباحث، يتناول في المبحث الأول منهجية البحث، وفي المبحث الثاني الإطار النظري لمفهوم معيار (IFRS9) والأسباب التي دعت إلى الانتقال إلى تطبيقه والتطرق إلى مضمون المعيار، بينما تناول المبحث الثالث مفهوم الإفصاح السردى وأقسامه ومحدداته وعلاقته بمعيار (IFRS9)، أما المبحث الرابع أهتم بالتحليل العملي للبحث، في حين تم استعراض الاستنتاجات والتوصيات ضمن المبحث الخامس.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن أثر تبني معيار (IFRS9) على الإفصاح السردى، عن طريق عرض منهجية البحث المتمثلة بمشكلة البحث، وعرض الأهمية التي يتوقع أن يضيفها البحث الحالي على الأدبيات المحاسبية. وتحديد الأهداف التي يرمى اليها البحث لتحقيقها.

1/1. مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في بيان أثر تبني معيار (IFRS9) على مستوى الإفصاح السردى وتحديد العلاقة بينهما، وبيان مدى محدودية وسعة نطاق تلك العلاقة في ظل توجه المصارف العراقية نحو التبني الشامل لمعيار الأدوات المالية (IFRS9)، وعن طريق ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تبني معيار (IFRS9) والإفصاح السردى (بكافة أبعاده)؟

٢. هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى؟

٢/١. أهمية البحث:

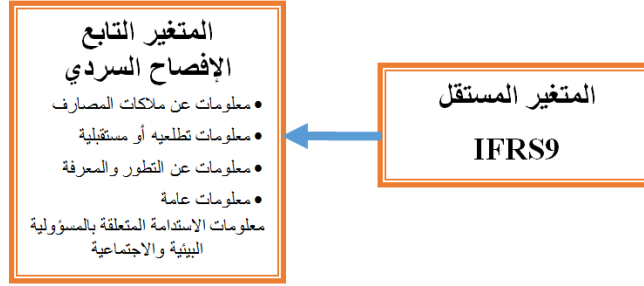
تتبين أهمية البحث في بيان الواقع الذي يفرضه تبني معيار (IFRS9) في البيئة العراقية، وأثره على مستوى الإفصاح السردى الوارد ضمن التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٣/١. هدف البحث:

في ضوء ما تم عرضه عن طريق مشكلة البحث وأهميته، يُمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد نوع العلاقة بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى، وبيان أثر تبني تطبيق المعيار على مستوى الإفصاح السردى في تلك المصارف.

٤/١. مخطط البحث الافتراضي:

لغرض تحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلة البحث، يمكن عرض الشكل (1) الذي يتم بواسطته بيان نموذج البحث.



الشكل (1) نموذج متغيرات البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

٥/١. فرضيات البحث:

يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين وهي تُمثل الجواب على التساؤل المثار في مشكلة البحث وهذه الفرضيتان كالآتي:

(H1). الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى (بكافة أبعاده).

(H2). الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى.

٦/١. حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على متغيرين هما المتغير المستقل معيار التقارير المالية الدولية (IFRS9)، والمتغير التابع الإفصاح السردى، في حين يُمثل الجانب التطبيقي للبحث لعينة من المصارف العراقية يبلغ عددها (12)، وللفترة من (2011) ولغاية (2020) مع الاعتماد على بيانات سنة (2021)، وتقدير صافي الربح لسنة (2022).

٧/١. منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي هما كالآتي:

1. **المنهج الوصفي:** اعتمد الباحثان على الأدبيات المحاسبية المتعلقة بموضوع البحث وخاصة فيما يتعلق بالجانب النظري، وذلك عن طريق الرسائل الجامعية والبحوث والمؤتمرات العلمية وكتب ومقالات وأبحاث من المواقع الإلكترونية عربية وأجنبية.
2. **المنهج التطبيقي:** اعتمد الباحثان على البيانات والمعلومات الخاصة بعينة من المصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية للأعوام (2011-2020).

المبحث الثاني: الإطار النظري لمعيار الأدوات المالية (IFRS9)

يتناول المبحث الإطار المفاهيمي لمعيار (IFRS9) وأهم الأسباب التي دعت إلى الانتقال من معيار المحاسبة الدولي (IAS39) إلى معيار (IFRS9)، فضلاً عن التطرق إلى مضمون معيار (IFRS9).

١/٢. الإطار المفاهيمي لمعيار الأدوات المالية (IFRS9):

فُدمت مطالبات كثيرة من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية تُشير إلى صعوبة تفسير وفهم جوانب أنشطة الكيانات، لذلك قدم كل من مجلس معايير المحاسبة المالية ودول الاتحاد الأوروبي، مشروع مشترك وهو معيار (IFRS9) ليحل محل معيار (IAS39) (أحمد، 2019: 9)، ويُعد معيار التقارير المالية الدولية (IFRS9) أحد معايير التقارير المالية الدولية والذي ظهر استجابة للأزمة المالية، إذ تم إصداره من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على أن يتم تطبيقه في (2018/1/1) ليحل محل معيار المحاسبة الدولي (IAS39) للأدوات المالية في سبيل تحسين المحاسبة والإبلاغ عن الموجودات والالتزامات المالية عن طريق ثلاث متطلبات رئيسية: تصنيف وقياس الموجودات المالية، انخفاض قيمة الموجودات المالية، ومحاسبة التحوط، وعن طريق هذه المتطلبات يمكن للمعيار (IFRS9) المساعدة في تصنيف الموجودات المالية والالتزامات المالية وبعض العقود (Saeed,2020:56).

ولقد عُرف معيار (IFRS9): على أنه الإطار الذي يبين كيفية قيام المصارف بقياس وتصنيف موجوداتها والتزاماتها المالية وطرق تنفيذ عقودها لبيع أو شراء البنود غير المالية، إذ يتم قياس الموجودات المالية وفق نموذج أعمال المصارف وعلى أساس خصائص "التدفق النقدي التعاقدي"، ومن ثم قياسها بالتكلفة المطفأة أو بالقيمة العادلة عن طريق الربح والخسارة أو بالقيمة العادلة عن طريق الدخل الشامل الآخر (Chedid & Chaya,2020:7).

٢/٢. الأسباب التي دعت إلى التحول من معيار (IAS39) إلى معيار (IFRS9):

تُعد مشكلة التعقيد في المحاسبة عن الأدوات المالية من أهم المشاكل التي نتجت عن تطبيق معيار (IAS39)، فضلاً عن مشكلة الاعتراف بالخسائر في وقت تحققها، ولمعالجة تلك المشاكل والصعوبات دعت الحاجة لاستبداله بمعيار آخر يتجاوز تلك المشاكل (عبدالعال، 2020: 115)، ولقد أشار كل من (Beerbaum & Piechocki,2016:84-85) إلى الانتقادات التي تعرض لها معيار المحاسبة الدولي (IAS39) وأدت إلى استبداله بمعيار (IFRS9):

1. يُعد معيار (IAS39) إطاراً معقداً: للغاية عند إتباع الإجراءات المحاسبية، إذ يؤدي تطبيقه إلى تطبيقات وممارسات محاسبية غير متنسقة.
2. الاختيارية: تعدد الخيارات المختلفة لقياس الموجودات المالية بموجب معيار (IAS39)، وذلك لأن نتائج القياس ستؤدي إلى صعوبة إجراء المقارنات بين المصارف.

3. عجز معيار (IAS39) من مساعدة المصارف في اتخاذ القرارات: فقد أظهر المعيار ضعفه بتقديم الحل المناسب "متأخر جداً- قليل جداً" ولاسيما عند تحديد مخصصات خسائر القروض.

4. لا يعكس الأنشطة التجارية: فعند تطبيق معيار (IAS39) تكون نتائج المحاسبة عن الأنشطة التجاري غير دقيقة، وغير متصلة بالأنشطة ذاتها.

بينما أوضح (الشرقاوي، 2021: 10) أن معيار (IFRS9) تجنب الانتقادات، إذ وضع أطراً بسيطاً وشاملاً يبين بواسطته متطلبات التصنيف والقياس للأدوات المالية، وقدم خيارات متعددة للقرارات كونه يساهم في عرض تأثير أنشطة إدارة المخاطر على القوائم المالية، فضلاً عن أنه يعكس الأنشطة التجارية عن طريق بيان كيفية إدارة الكيان لأدواته المالية وخصائص التدفقات النقدية التعاقدية للموجودات المالية.

ومما سبق يرى الباحثان أن من أهم الدوافع والمسببات التي دعت إلى التحول من تطبيق معيار (IAS39) إلى معيار (IFRS9) هو عدم اعتراف معيار (IAS39) بالخسائر إلا بعد حدوثها، مما يؤثر على المركز المالي للمصارف في حدوث أي أزمة مالية.

٣/٢. مضمون معيار التقارير المالية الدولية (IFRS9):

كانت الفترة الزمنية التي سبقت إصدار المعيار (IFRS9) فترة جيدة لإعداد سلسلة من التعديلات التي تعالج فيها نقاط الضعف في معيار (IAS39)، إذ تناولت أهم القضايا منها التصنيف المحاسبي والاعتراف والقياس للموجودات المالية، فضلاً عن بيان الانخفاض في القيمة، وتحديد متطلبات محاسبة التحوط (إبراهيم، 2018: 8)، وتم معالجة تلك القضايا في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: التصنيف والقياس:

قدم معيار (IFRS9) منهج مقبول لتصنيف الموجودات المالية ويمكن إيضاحه عن طريق

الآتي:

أولاً: تصنيف الموجودات المالية إلى فئتين هما:

1. الموجودات المالية التي سيتم قياسها بالتكلفة المطفأة عند إعداد القوائم المالية.

2. الموجودات المالية التي تم قياسها بالقيمة العادلة (أحمد، 2019: 13).

ثانياً: قياس الموجودات المالية ويتضمن ما يأتي:

١. الاعتراف والقياس الأولي للموجودات والالتزامات المالية: تقوم المصارف في الاعتراف بالموجودات والالتزامات المالية في الميزانية، إذ يتم القياس الأولي للموجودات والالتزامات المالية بتكلفة الاقتناء مضافاً إليها تكاليف المعاملة لجميع فئات الموجودات باستثناء الموجودات المالية وفق القيمة العادلة في حساب الأرباح والخسائر (إبراهيم، 2018: 9-10).

٢. القياس اللاحق للموجودات والالتزامات المالية: ويقسم القياس اللاحق للموجودات والالتزامات المالية إلى ما يأتي: (زلموط، 2018: 23)

أ. القياس اللاحق بالتكلفة المطفأة: إذ يتم قياسها بالتكلفة المطفأة مع إطفاء العلاوة بطريقة الفائدة الحقيقية (الفعالة).

ب. القياس اللاحق للالتزامات المالية: يتم القياس اللاحق للالتزامات المالية عن طريق تطبيق محاسبة التحوط لمحفظة مخاطر سعر الفائدة على الإلتزام المالي بالقيمة العادلة.

المرحلة الثانية: الانخفاض في القيمة:

يستند مفهوم الخسائر في معيار (IFRS9) إلى نموذج جديد في حساب الخسائر والذي يكون ميني على التوقعات المستقبلية، ويسمى (نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة)، إذ يتم بموجبه إعداد مخصص خسائر الديون على أساس الخسائر المتوقعة والتي لم تتحقق بعد، ويمكن تطبيق هذا النموذج بالاعتماد على جميع المعلومات التاريخية والظروف الحالية والتوقعات المستقبلية (عمر، 2020: 146).

المرحلة الثالثة: محاسبة التحوط:

يقدم معيار (IFRS9) تطبيقاً لمحاسبة التحوط يتصف بأنه أقل قيوداً وتعقيداً مقارنة بالمعيار (IAS39)، لذلك سيتم قبول المزيد من أنواع الأدوات المالية كأدوات تحوط، بينما في المعيار (IAS39) لا تتصف الأدوات كبنود تحوط إلا إذا كانت مشتقة^(*) غير أن معيار (IFRS9) يسمح باستخدام الأدوات المشتقة وغير المشتقة كأدوات تحوط مثل الموجودات والمطلوبات غير المشتقة بشرط أن تدرج الأدوات غير المشتقة بالقيمة العادلة (Bernhardt, et al., 2014:5).

المبحث الثالث: مفهوم الإفصاح السردى ومحدداته وعلاقته بمعيار (IFRS9):

يتم في هذا المبحث استعراض مفهوم الإفصاح السردى وأقسامه، ومن ثم التطرق إلى أهم محددات الإفصاح السردى.

١/٣. مفهوم الإفصاح السردى وأقسامه:

يُعد الإفصاح المحاسبي السردى جزء لا يتجزأ من حزمة التقارير المالية للمصرف، وهو يرافق القوائم المالية التقليدية لإعطاء نظرة عامة عن المصرف من وجهة نظر الإدارة، كما تحتوي التقارير السردية على وصف شفهي لإنجازات المصرف والنتائج المحاسبية في فترة محددة، فضلاً عن البيانات المستقبلية المتعلقة بالتطورات المستقبلية وغالباً ما توفر الإدارة تأطير يتم فيه شرح أحداث الشركة ووضعها وعرضها في ذلك التأطير (Aerts, 2015:1).

كما يُمثل الإفصاح السردى (Narrative Disclosure) أيضاً أحد أنواع الإفصاح الاختياري، إذ يعمل على توفير مقدار إضافي من المعلومات المالية وغير المالية سواء كانت نوعية أو وصفية أو كمية عن أنشطة المصارف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأمور أخرى على سبيل المثال (العلاقات مع أصحاب المصالح، الابتكار وبحوث التطوير، رضا العملاء، رأس المال البشري، إدارة المخاطر، هياكل الأجور)، وتُعد هذه الإفصاحات من أهم العوامل الاستراتيجية للنجاح على المدى الطويل للمصرف (يوسف، 2018: 61).

وعرف (Jasim, et al., 2018) الإفصاح السردى بأنه أداة لتقديم ما لا يمكن ان تقدمه القوائم المالية، إذ توفر التقارير السردية سياقاً مفيداً لفهم المبالغ الواردة في البيانات المالية، كما يحتوي الإفصاح السردى على البيانات المهمة والتي تتعلق بمستقبل المصرف واستراتيجيتها (Jasim, et al., 2018:2317). في حين عرف (Nekhili, et al.) الإفصاح السردى بأنه آلية مهمة لتقليل عدم تماثل المعلومات وتضارب المصالح بين جميع المطلعين على أنشطة المصارف، ويعمل على خلق بيئة ثرية للمعلومات تؤدي إلى عواقب اقتصادية مرغوبة، فضلاً عن أنه يُعد أحد العوامل التي تحسن من قيمة المصرف (Nekhili, et al., 2016:111)، بينما أضاف (أبو

^(*) المشتقة: أداة تحوط تنطبق على المعاملات التحوطية المتوقعة الحدوث وتتضمن الأدوات المشتقة (العقود المستقبلية والعقود الأجلة وعقود الخيار وعقود المقايضة) (Dinh & Gong, 2013:3).

زيد، 2018: 575) إلى أن الإفصاح السردى يُمثل مجموعة من الإفصاحات النوعية، المنشورة عبر قنوات نشر المعلومات (النشرات الصحفية، إعلانات الأرباح، التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام)، ويقسم الإفصاح السردى إلى قسمين:

أولاً: الإفصاح السردى الإلزامى:

وهو الإفصاح الذي يتم وفقاً لمتطلبات الجهات القانونية والرقابية والتنظيمية، كما في الإفصاحات المتممة للقوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات.

ثانياً: الإفصاح السردى الاختياري:

وبيعني ذلك الإفصاح الذي يتم بطريقة اختيارية من قبل الشركات، لتقديم معلومات إضافية لا تنص عليها المعايير المحاسبية والتشريعات والقوانين وتُمثل في الإفصاحات الاستراتيجية والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية.

٢/٣. محددات الإفصاح السردى:

يعتمد قرار المديرين بالإفصاح عن المعلومات السردية على محددات مختلفة يمكن ان تؤدي إلى مستويات مختلفة من الإفصاح السردى وهناك بعض العوامل الاقتصادية التي يمكن ان تكون محددات للإفصاح السردى (Eldeeb,2021:58) ويمكن تقسيم هذه المحددات إلى قسمين يُمثل الأول بخصائص المصرف، أما الثاني فيُمثل بخصائص الحوكمة وكما يأتي:

أولاً: خصائص المصرف:

وتتضمن ما يأتي:

١. ربحية المصرف:

الإفصاح عن المعلومات هو وسيلة استراتيجية لإرسال إشارات إيجابية إلى سوق رأس المال، لذلك تفصح المصارف الأكثر ربحية عن المزيد من المعلومات المالية وغير المالية التي من خلالها تميز نفسها عن المصارف الأقل ربحية، وينعكس ذلك في وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الربحية والإفصاح السردى والمستقبلي (Kilic & Kuzey,2018:123).

٢. حجم المصرف:

إن المصارف كبيرة الحجم لديها زيادة في عدد أصحاب المصالح، لذا يتحتم عليها توفير المزيد من المعلومات المستقبلية، كذلك فإن المصارف ذات الحجم الكبير تجذب اهتمام الجهات الحكومية لذلك يتعين عليها اللجوء إلى المزيد من الإفصاح (Zadeh & Eskandari,2012:12).

٣. معدل السيولة في المصرف:

لذلك توجد علاقة ارتباط إيجابي بين معدل السيولة في المصرف ومستوى الإفصاح، إذ أن المصارف ذات معدل السيولة العالية، ستزيد من مستويات الإفصاح لتمييزها عن المصارف الأقل سيولة، ومع ذلك فإن المصارف المنخفضة السيولة من الممكن أيضاً أن تقدم المزيد من المعلومات لتلبي حاجات أصحاب المصالح من حملة الأسهم والدائنين (عبدالحليم، 2018: 7).

٤. الرافعة المالية للمصرف:

بينما أشار (Dulacha,2007:117) إلى أنه في العديد من البلدان تكون فيه المصارف مصدراً رئيسياً للمصارف الأخرى، لذلك فإن المصارف التي لديها مبالغ كبيرة من الديون، ستفصح عن المعلومات بشكل مفصل لتعزيز فرصتها في الحصول على الأموال من المصارف.

٥. مخاطر السوق:

إن الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالمخاطر يمكن أن تساعد المستثمرين في تحديد مخاطر المصرف وتقدير القيمة السوقية للمصرف والمساهمة في دقة توقعات أسعار الأوراق المالية (Abraham & Cox,2007:227)، لذلك أصبح الإفصاح السردى عن المخاطر بشكل عام ومخاطر السوق بشكل خاص مطلوباً بصورة متزايدة في التقارير السنوية (Deumes,2008: 125).

ثانياً: خصائص الحوكمة:

وتتضمن ما يأتي:

١. نوع المدقق وحجم شركة التدقيق:

أكدت نتائج دراسة (Najm-UI-Sehar,et.al.,2013) على أنه توجد علاقة قوية بين حجم شركة التدقيق والإفصاح السردى، إذ أن شركات التدقيق كبيرة الحجم يمكن أن تجبر المصرف على الإفصاح عن معلومات شاملة ذات صلة، حول قرارات المصرف للحفاظ على سمعتها. كذلك قد يتم تعيين المدققين الخارجيين من قبل المصارف لإضعاف تناقض المصالح بين المالكين والإدارة عن طريق الإفصاح عن جميع أوجه أنشطة المصرف الحالية والمستقبلية واستراتيجيتها في تحقيق أهدافها (Najm-UI-Sehar,et.al.,2013:185).

٢. استقلالية لجان التدقيق:

تسهم استقلالية أعضاء لجنة التدقيق في تخفيض تكاليف الوكالة، فضلاً عن أنها تسهم في تقييم نشاط المصارف، ومن ثم تدعيم وزيادة مستوى الإفصاح الاختياري (محمد، 2017: 87)، وقد توصلت (علي، 2018: 1283) إلى وجود علاقة إيجابية بين استقلالية لجان التدقيق وجودة التقارير المالية وما تحتويه من معلومات سرديّة.

٣. حجم مجلس إدارة:

يضم مجلس الإدارة عدد أكبر من المديرين غير التنفيذيين فإنه يهدف إلى تحقيق رغبات المستثمرين بما يتعلق بالمساءلة والشفافية (Abraham & Cox,2007:231)، كذلك يسمح مجلس الإدارة الأكبر بتنوع الآراء والخبرات التي تزيد من سياسة الرقابة والإفصاح في مجلس الإدارة والتي تؤدي إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات السردية المتعلقة بالمعلومات المستقبلية (Elzahar & Hussainey,2012:10).

٤. خبرة أعضاء لجان التدقيق:

تؤدي خبرة أعضاء لجنة التدقيق إلى كشف الأخطاء والتلاعب وتحسين جودة التقارير السنوية، مما يؤدي إلى تعزيز الإفصاح في المصارف (عبدالدايم، 2019: 350)، وتحقق توافر الخبرة المحاسبية والمالية في أعضاء لجنة التدقيق الفاعلية والكفاءة في تحديد الغش المقصود وغير المقصود في المعلومات المحاسبية وتحسين وتفعيل سياسة الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية (محمد، 2017: 89).

ويرى الباحثان أن محددات الإفصاح بشكل عام، من الممكن أيضاً أن تقيّد مستوى الإفصاح السردى، لذلك يجب على المصارف التي تفصح عن معلوماتها عبر الإفصاح السردى أن تأخذ المحددات المذكورة سابقاً بنظر الاعتبار.

٣/٣ علاقة معيار (IFRS9) بالإفصاح السردى:

أدى التوسع في نشاط المصارف إلى خلق علاقات بينها وبين جهات مختلفة، ومن أجل تنظيم هذه العلاقات وتحقيق المنافع لجميع الأطراف، تطلب الأمر وجود قواعد ومبادئ محاسبية تحدد صيغة التعامل المحاسبى بين المصارف وأصحاب المصالح، ونظراً لأن الإفصاح المحاسبى سواء كان الزامياً أم اختيارياً فهو الوسيلة المناسبة لعرض نتائج نشاطها لجميع الأطراف عن طريق الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية، فلقد قدمت الهيئات الدولية والمحاسبية مجموعة من المعايير التي تعزز من خاصية الملاءمة والشفافية للمعلومات المفصح عنها (ياسمينه وعبدالكريم، 2018: 319)، وتعود أهمية معايير التقارير المالية الدولية تبعاً لأهمية المعلومات المحاسبية كونها تُعد أداة تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، وقد تؤثر تلك القرارات على نشاط المصارف، ومن ثم على الاقتصاد الوطنى، لذلك حددت المعايير قواعد ومبادئ تحكم عملية الإفصاح والقياس والعرض وإثبات الأحداث الاقتصادية المؤثرة على المركز المالى للمصارف وتدفعاتها النقدية، وبيان كيفية الإفصاح وتوصيل المعلومات إلى أصحاب المصالح (الجرف، 2017: 2073)، ويمثل الإفصاح المحاسبى أحد الأدوات الفعالة التي تستخدمها المصارف لتقديم معلومات مالية معبر عنها بالمبالغ النقدية ومعلومات أخرى غير المالية، ويكون مصدرها الأساسى نظام المعلومات المحاسبية، الذي يتناسب مع قدرة المستثمر العادى، إلا أن اتساع نطاق الإفصاح يحتاج إلى خبرة وإدراك من قبل المستثمرين والمحللين الخارجيين في الاعتماد عليها وفهمها (على، 2018: 265)، ولأن معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) من شأنها تحقيق أهداف الإفصاح المحاسبى عن طريق توفير احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات، ومساعدة المستثمرين والمحللين الخارجيين للحصول على المعلومات التي تمتاز بالشفافية والقابلية للمقارنة (Ofoegbu & Odoemelam, 2018: 4)، لذا اتجهت المصارف لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) لغرض أن يصبح تقريرها المالى مقروءاً ومفهوماً في الأسواق العالمية، وتعزيز قابلية المعلومات للمقارنة، والحد من ممارسة التلاعب والغش بما يخص المعلومات التنبؤية (زكري وأمعرف، 2019: 330).

وتوصل (متولى، 2021: 689) إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ومستوى الإفصاح عن المعلومات، مما يعنى أنه كلما زاد الامتثال للمعايير الدولية (IFRS) كلما زاد مستوى الإفصاح للمصارف، كذلك أكد على أن زيادة الامتثال يساعد أيضاً في التوسع في مستويات الإفصاح الاختيارى.

وبما أن السوق يتطلب المزيد من المعلومات المالية وغير المالية، لهذا اهتمت المصارف بالإفصاحات السردية لغرض توفير المعلومات المطلوبة في السوق، ونظراً لأن الإفصاح الإلزامى والقائم بإتباع معايير التقارير المالية الدولية يتميز بالشفافية والدقة، لذلك فالكشوفات السردية تميل إلى الالتزام بتلك المعايير لتحقيق الشفافية أيضاً (عبد وهادى، 2016: 4).

كما يرى (البسيونى، 2014: 277) أن للإفصاح السردى دور بارز في تعزيز متطلبات معايير التقارير المالية والخاصة بالخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، والتي يكون الإفصاح المالى ملزم بتطبيقها لغرض تحقيق الشفافية وكسب ثقة أصحاب المصالح بصدق المعلومات المقدمة لهم من قبل المصارف.

ويمكن أن تتضح علاقة معيار (IFRS9) بالإفصاح السردى عن طريق التزام المصارف بتطبيق معيار (IFRS9) الذي يزيد من قابلية الإفصاح السردى للكشف عن المعلومات التحوطية

والتي تحتوي على معلومات مهمة اقتصادياً، فضلاً عن شموله للمعلومات المتعلقة بالأدوات المالية والمخاطر المرافقة لها، مما يشجع المصارف للإفصاح عن المزيد من المعلومات التحوطية لغرض مساعدته في إدارة المخاطر، فضلاً عن تخفيض عدم تماثل المعلومات بين مستخدمي التقارير (Elshandidy & Acheampon,2021:3-5).

ومما سبق يستنتج الباحثان أن تبني تطبيق معيار (IFRS9) في المصارف يساهم في زيادة مستوى الإفصاح السردى، وذلك عن طريق تحفيز الإفصاح السردى لتقديم المزيد من المعلومات المستقبلية والمعلومات التحوطية من أجل مساعدة المصارف على إدارة المخاطر، فضلاً عن تعزيز ثقة المودعين في إدارة المصارف، لذلك سيتم في المبحث الرابع بيان أهم النتائج العملية للفرضيات المقترحة للبحث ومناقشتها.

المبحث الرابع: التحليل العملي:

بعد ما تم التطرق إليه في الجانب النظري لمتغيرات البحث وبيان العلاقة بينهما نظرياً، سيتناول المبحث الآتي اختبار الفروض والتوصل إلى النتائج التطبيقية ومناقشة النتائج.

١/٤. مجتمع وعينة البحث وقياس المتغيرات:

شملت عينة البحث (12) مصرف من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين أساسيين هما: الأول (توافر البيانات المالية لعام 2021)، أما الشرط الثاني (فهو استمرار المصارف بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المعتمدة ضمن الدراسة دون انقطاع)، كما هو موضح في الجدول (1)، وقد تم الاعتماد على المعلومات الواردة في البيانات المالية لهذه العينة لمدة عشر سنوات امتدت من (2011) ولغاية (2020)، لتكون عدد المشاهدات التي شملها البحث (120) مشاهدة (مصرف/سنة)، علماً أنه تم اعتماد بيانات (2021) أيضاً وكذلك تم تقدير صافي الربح لعام (2022) باستخدام (Forecasting :Time Series Expert Modeler) لإكمال متطلبات قياس المتغيرات.

الجدول (1) المصارف عينة البحث

ت	المصرف	ت	المصرف
1	المصرف الأهلي العراقي	7	مصرف سومر التجاري
2	المصرف التجاري العراقي	8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
3	مصرف المنصور للاستثمار	9	مصرف الايلاف الإسلامي
4	مصرف بغداد	10	مصرف الاستثمار العراقي
5	مصرف الائتمان العراقي	11	مصرف الاتحاد
6	مصرف الخليج التجاري	12	المصرف العراقي الإسلامي

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

وقد تضمن البحث متغيرين هما كما يأتي:

المتغير الأول: المتغير المستقل معيار (IFRS9): تم قياس معيار (IFRS9) عن طريق إعطاء القيمة (1) عند تطبيق المصارف للمعيار (IFRS9)، والقيمة (0) عندما لا يتم تطبيق المعيار بالاتفاق مع دراسة (الزمر، 2012)، (Mahmood, et al., 2018)، (Hussein, et al., 2020)، (متولي، 2022).

المتغير الثاني: المتغير التابع (الإفصاح السردى): تم قياس الإفصاح السردى عن طريق إجراء تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المفصحة عنها من قبل المصارف عينة البحث.

وقد تم تحديد مجموعة من البنود (الأبعاد) وأخذها بنظر الاعتبار عند إجراء تحليل المحتوى، ويمكن بيان وعرض البنود والمفردات المعتمدة في الإفصاح السردى في الجدول (2).

الجدول (2) بنود الإفصاح السردى

ت	البنود الرئيسية	المفردات في كل مجموعة
1	معلومات عن ملاكات الشركة	وظائف، أداء، كفاءة، مستوى، فرصة، اقتراح، ديناميكي
2	معلومات تطلعيه أو مستقبلية	توقع، مقاييس، استراتيجيه، نأمل، تخطيط أو خطة
3	معلومات عن التطور والمعرفة	المقارنة، الإنتاجية، الجودة، الفاعلية، التوسع
4	معلومات عامة	تطبيق، سمعة، تقدير، تميز، أهمية وصعوبة أو سهولة، تنافس، هيكلية
5	معلومات الاستدامة المتعلقة بالمسؤولية البيئية والاجتماعية	بيئي، مخاطر، موجودات سامة، اجتماعي، استدامة
	إجمالي عدد المفردات	(30) مفردة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

ولقد تم الاعتماد على دراسة (أبو زيد، 2018) و(Jasim, et al., 2018) في قياس مستوى الإفصاح السردى عن طريق المعادلة الآتية:

مستوى الإفصاح السردى (قيمة المؤشر) = إجمالي درجات بنود الإفصاح الفعلي / إجمالي درجات بنود الإفصاح بالمؤشر

فكلما تقترب قيمة المؤشر من (0) يدل ذلك على الضعف في مستوى الإفصاح السردى، بينما إذا اقتربت قيمة المؤشر من (1) فيدل ذلك على أن أغلب المفردات تم الإفصاح عنها، مما يعني الزيادة في مستوى الإفصاح السردى (أبو زيد، 2018: 23).

٢/٤. النتائج الوصفية لمتغيرات البحث:

يظهر الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث وإجمالي العينة.

الجدول (3) وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف	
(IFRS9)	0.500	0.502	0.000	1.000	100.4%	المستقل
الإفصاح السردى	0.478	0.151	0.133	0.833	31.7%	التابع

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (3) أن تشتت وتباين في مستويات تبني معيار (IFRS9)، في حين يلاحظ هناك اتساق وعدم تشتت في مستويات الإفصاح السردى بدلالة معامل الاختلاف البالغ اقل من (50%)، ويلاحظ متوسط الإفصاح السردى لعينة البحث قد بلغت (47%) تقريباً أي بمعنى متوسط الإفصاح السردى للمشاهدات كافة كان اقل من (15) مفردة من مفردات الإفصاح السردى البالغة (30) مفردة، في حين تبين أن المتوسط الحسابي لمعيار (IFRS9) (50%).

٣/٤. اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الوسيط والتابع:

لتحديد نوع الأدوات والأساليب الإحصائي التي يمكن استخدامها في اختبار الفرضيات من حيث كونها معلمية أو غير معلمية، تم إجراء اختبار مستوى التوزيع الطبيعي للبيانات وفق معامل الالتواء، إذ تُشير المعامل الواقعة بين (1، -1) على أن البيانات موزعة توزيع طبيعي ومن ثم إمكانية استخدام الأساليب والأدوات الإحصائية المعلمية، ويظهر الجدول (4) قيمة معامل الالتواء.

الجدول (4) معامل الالتواء

المتغير	قيمة معامل الالتواء
(IFRS9)	0.000
الإفصاح السردى	0.243

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يظهر الجدول (4) أن قيمة الالتواء تقع بين (+1، -1) لذا فإن بيانات الدراسة موزعة توزيع طبيعي.

٤/٤. اختبار تضخم التباين والتباين المسموح:

تم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لاكتشاف ما إذا كانت البيانات تعاني من التعددية الخطية أم لا. فإذا كان $VIF < 10$ فهذا يعني أن هناك تعدد خطي عالي، كما أن التباين المسموح (Tolerance) يجب ألا يقل عن (0,1) إذ في حالة انخفاض التباين المسموح به عن (0,1) معناه أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة، ويظهر الجدول (5) اختبار التعدد الخطي للمتغير المستقل إلى جانب المتغير التابع.

الجدول (5) اختبار التعدد الخطي للمتغير المستقل والتابع

المتغيرات	التباين المسموح (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)
(IFRS9)	.646	1.549
الإفصاح السردى	.646	1.549

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

في حين يظهر الجدول (6) اختبار التعدد الخطي للأبعاد الخمس للإفصاح السردى.

الجدول (6) اختبار التعدد الخطي للأبعاد الخمس للإفصاح السردى

المتغيرات	التباين المسموح (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)
معلومات عن ملاكات الشركة	.715	1.398
معلومات تطلعيه أو مستقبليية	.929	1.076
معلومات عن التطور والمعرفة	.626	1.597
معلومات عامة	.532	1.881
معلومات الاستدامة المتعلقة بالمسؤولية البيئية والاجتماعية	.636	1.573

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

وئشير النتائج الواردة في الجدول (5) و(6) إلى أن قيم (VIF) هي أقل بكثير من القيمة المقبولة (10). وهذا يعني أن التعددية الخطية لا تمثل مشكلة في البحث.

٤ / ٥. اختبار فرضيات العلاقة:

تضمنت الفقرة فرضية واحدة هي:

(H1). الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين معيار (IFRS9)

والإفصاح السردى (بأبعاده كافة).

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين معيار (IFRS9) والإفصاح

السردى (بكافة ابعاده)، والجدول (7) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (7) الارتباط بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى

الإفصاح السردى						
معلومات الملاكات	معلومات تطعيه	معلومات التطور	معلومات عامة	معلومات استدامة	اجمالي الإفصاح	
.393**	.228*	.486**	.404**	.575**	.595**	(IFRS9)
.000	.012	.000	.000	.000	.000	Sig

** : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1% . * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5% .
المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (7) أن هناك علاقة ارتباط ايجابية (طردية) ذات دلالة معنوية بين مستوى تبني معيار (IFRS9) والإفصاح السردى، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تبني معيار (IFRS9) رافق ذلك ارتفاع في مستوى الإفصاح السردى، كما يلاحظ تفاوت قوة العلاقة الايجابية بين تلك الابعاد.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Garefalakis, et al., 2020)، إذ بين البحث أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) يزيد من جودة الإفصاح السردى، وهذا يدل على العلاقة الايجابية بين معيار (IFRS) والإفصاح السردى (Garefalakis, et al., 2020:19)، مما يتطابق مع النتيجة التي تم التوصل لها في البحث بوجود علاقة ارتباط ايجابية بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الأولى.

٦/٤. اختبار فرضيات التأثير:

تضمنت الفقرة فرضية واحدة هي:

(H2). الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى.

تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير مستوى الإفصاح السردى في المصارف عينة البحث بدلالة معيار (IFRS9)، وذلك لمعرفة مدى أثر الأخير في مستوى الإفصاح السردى، والجدول (8) يظهر نتائج اختبار الأثر.

الجدول (8) معادلة انحدار أثر معيار (IFRS9) في الإفصاح السردى

الابعاد	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
معيار (IFRS9)	0.179	0.388	8.049 (0.000)	64.785 (0.000)	.354	.354

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول (8) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (64.789) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%)، معنى ذلك يمكن تقدير مستوى الإفصاح السردى بدلالة معيار (IFRS9) وهذا يُشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (8.049) بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من (5%)، مما يدل على معنوية أثر معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (0.179) الموجبة على أن الأثر موجب، بمعنى كلما زاد مستوى تبني معيار (IFRS9) في المصارف انعكس ذلك في زيادة مستوى الإفصاح السردى.

(٢٠٦)

٤. تشير قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (0.354) على أن معيار (IFRS9) يفسر ما نسبته (35.4%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الإفصاح السردى وهي نسبة قليلة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (64.6%) تعود لمسيبات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن، 2019) التي أشارت إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار (IFRS9) على الإفصاح (حسن، 2019: 32)، أي أن هناك أثر معنوي لمعيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثانية. وعليه يثبت الباحثان أن لتبني معيار (IFRS9) في المصارف العراقية أثر معنوي وذو دلالة إحصائية في مستوى الإفصاح السردى، ويمكن أن تختبر دراسات مستقبلية لاحقة النتائج التي تم التوصل إليها في البحث في بيئات مختلفة.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث عن طريق ما تم استعراضه في الإطار النظري للمتغيرين، والتحليل العملي للبحث، إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات كالآتي:

١/٥. الاستنتاجات:

١. بناءً على ما تم تناوله في الجانب النظري والعملي للبحث، تم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:
 ١. الإفصاح السردى دور بارز في تقديم التفسيرات والملاحظات المرافقة للقوائم المالية للمصارف، وذلك عن طريق توفير المزيد من المعلومات غير المالية والمهمة والمتعلقة بأنشطة المصارف.
 ٢. تهتم المصارف بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، كونها أحد الوسائل المهمة لتحسين وتعزيز شفافية تقاريرها وزيادة قابليتها للمقارنة، مما ينعكس عليها بتحقيق المزيد من الأرباح نتيجة ثقة المستثمرين فيها ومن ثم إقبالهم على الاستثمار فيها.
 ٣. توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية (طردية) بين الإفصاح السردى ومستوى تبني معيار (IFRS9).
 ٤. أثبتت الدراسة وجود أثر معنوي إيجابي بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى، وهذا يدل على أنه كلما زاد مستوى تطبيق (IFRS9) كلما زاد معه مستوى الإفصاح السردى.

٢/٥. التوصيات:

١. في ضوء الاستنتاجات النظرية والتطبيقية للبحث يوصي الباحثان بما يأتي:
 ١. ضرورة زيادة اهتمام المصارف بالإفصاح السردى لما لذلك من آثار إيجابية في تقليل عدم تماثل المعلومات، والحد من تقلبات أسعار الأسهم، وزيادة قيمة المصرف، وجذب المستثمرين المحليين والأجانب، والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأرباح.
 ٢. حث إدارة المصارف للإفصاح عن معلومات أكثر تفصيلاً عن ملاكات المصرف، وعن المعلومات الخاصة بالمصرف مثل سمعة المصرف وتميزها تنافسياً، فضلاً عن معلومات الاستدامة والتي تبين من خلالها موقفها البيئي والاجتماعي تجاه المجتمع.
 ٣. ضرورة العمل على تنمية القدرات الفكرية والمهنية للعاملين في المصارف المطبقة لمعيار (IFRS9) والتعرف على كافة جوانبه، للاستفادة من الآثار الإيجابية للمعيار، وتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية عن طريق تطبيق متطلبات المعيار.

٤. زيادة الوعي للمصارف العراقية بألية تطبيق مناسبة لمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS9)،
لما له من مردود إيجابي في رصد حالات الائتمان، وكسب ثقة المودعين لأنها توفر ضماناً أكثر
وحماية أكبر.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. إبراهيم، نبيل عبد الرؤوف، (٢٠١٨)، التحديات التي تواجه البنوك المصرية عند تطبيق معيار IFRS 9 والآثار المترتبة عليه من منظور كفاية رأس المال النظامي: دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصور، المجلد (٤٢)، العدد (٢)، ١-٢٩.
٢. أبو زيد، عيد محمود أبو زيد، (٢٠١٨)، أثر مستوى الإفصاح السردى بالتقارير السنوية على سعر السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ٥٧٠-٦٢١.
٣. أحمد، محمد المهدي الأمير، (٢٠١٩)، الآثار المحتملة من تطبيق معيار التقارير المالية (IFRS9) على أنظمة المعلومات المصرفية، جامعة، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، ١-٣٩.
٤. البسيوني، هيثم محمد عبدالفتاح، (٢٠١٤)، الإفصاح السردى كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تحليلية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، العدد (٣)، ٢٦٠-٢٨٦.
٥. الجرف، ياسر أحمد السيد محمد، (٢٠١٧) الإفصاح المحاسبى في ظل معايير التقرير المالي الدولية وأثره على ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية، جامعة عين شمس، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢١)، العدد (٨)، ١٠٥٤-١١٠٧.
٦. حسن، دينا كمال عبدالسلام، (٢٠١٩)، أثر التحول إلى تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي "IFRS9" على دلالة القوائم المالية بتالبنوك التجارية المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٦)، العدد (٢)، ١-٣٦.
٧. زكري، محمد أبو القاسم، أمعرف، سعاد عياش علي، (٢٠١٨)، أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على شركات النفط الليبية، مجلة دراسات محاسبية، نقابة المحاسبين والمرجعيين الليبيين، المجلد (١)، العدد (١)، المجلد (١)، العدد (١)، ٣١٤-٣٥٦.
٨. زلموط، علا صالح عبدالرحيم، (٢٠١٨)، أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) على مؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية.
٩. الزمر، عماد سعيد، (٢٠١٢)، دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد (٣)، العدد ٤، ١٢٢٩-١٢٨٣.
١٠. الشرفاوي، منى حسن أبو المعاطي، (٢٠٢١)، دراسة تحليلية لأثر معيار IFRS9 على جودة التقارير المالية بالبنوك المصرية في ظل جائحة كورونا، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٥)، العدد (١)، ٥٥-١.
١١. عبد العال، إيهاب إبراهيم حامد، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) على القيمة المعرضة للخطر - دراسة تطبيقية على البنوك المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، المجلد (٩)، العدد (٣)، ١١١-١٦٥.
١٢. عيد، بلال مصطفى، هادي، سالم عواد، (٢٠١٦)، متطلبات الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة وفق معايير المحاسبة الدولية: أنموذج قاعدة محاسبية مقترحة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، المؤتمر الوطني الأول لطلبة الدراسات العليا، ١-١٨.
١٣. عبدالحليم، أحمد حامد محمود، (٢٠١٨)، قياس أثر الإفصاح المحاسبى عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة راس المال وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية ESG، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٥)، العدد (٢)، ١-٦٩.
١٤. علي، إيهاب شهاب احمد، (٢٠١٨)، تحسين الإفصاح المحاسبى في ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مجلة المحاسب القانوني، مجلة دورية تصدر عن الجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين، عدد خاص من المؤتمر العلمي الأول للجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين، العدد (٥)، ٢٦١-٢٩٨.
١٥. علي، هبه جمال هاشم، (٢٠١٨)، انعكاسات التوسع في الإفصاح السردى وأثرها على قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، ١٢٧١-١٢٤٧.

١٦. عمر، رنا السعيد السيد، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ١٣٤-١٦٥.
١٧. متولي، سعاد السيد محمد، (٢٠٢١)، دراسة أثر الإفصاح الاختياري على الأداء المالي في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS: دراسة اختيارية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، جامعة بور سعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ٦٦٩-٧٣٦.
١٨. متولي، محمود موسى عبدالعال، (٢٠٢٢)، دراسة واختيار أثر تبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9) والقيود بالبورصة على استخدام البنوك في مصر لمخصص خسائر القروض في إدارة الأرباح ورأس المال، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد (٣)، العدد (٢)، ٥٢٥-٥٧٥.
١٩. محمد، وضاح أحمد إبراهيم، (٢٠١٧)، دور لجان المراجعة في تحسين مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف بالسودان)، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
٢٠. ياسمينه عامرة، عبدالكريم زرفاوي، (٢٠١٨)، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد (٢)، العدد (٤)، ٣٠٧-٣٢٧.
٢١. يوسف، هبة إبراهيم عبدالعزيز، (٢٠١٨)، تحليل اثر معلوماتية الإفصاح السردي على كفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة إستطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد (٤٨)، العدد (٣)، ٤٥-٥٨.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

22. Abraham, S., & Cox, P. (2007). Analysing the determinants of narrative risk information in UK FTSE 100 annual reports. *The British Accounting Review*, 39(3), 227-248.
23. Aerts, W. (2015). *Narrative Accounting Disclosures*. Wiley Online Library. doi:https://doi.org/10.1002/9781118785317.weom010055.
24. Berceanu, D. (2008). Approach of the cost of capital as a waichted average cost and as a marginal cost. *Annals of the University of Craiova, Economic Sciences Series*, 4(36).
25. Chedid, O., & Chaya, J. (2020). The role of internal auditors to implement IFRS9: Case of Lebanese banks. *Journal of Economics and International Finance*, 12(1), 6-19.
26. Deumes, R. (2008). Corporate risk reporting: A content analysis of narrative risk disclosures in prospectuses. *The Journal of Business Communication* (1973), 45(2), 120-157.
27. Dinh, D., & Gong, G. Hedge accounting and impact on financial market. *Journal of Finance and Accounting*.1(1), 1-18.
28. Dulacha, G. B. (2007). Determinants of voluntary disclosures in Kenyan companies annual reports. *African Journal of Business Management*, 1(5), 113-128.
29. El-Deeb, Ahmed Mohammed Abd El-Aziz Aly,(2021),Determinants of Forward-Looking Disclosure in the Egyptian Listed Companies and its Value Relevance: An Automated Content Analysis Approach. THESIS OF Doctor of Philosophy in Accounting, Tanta University, Commerce College.
30. Elshandidy, T., & Acheampong, A. (2021). Does hedge disclosure influence cost of capital for European banks?. *International Review of Financial Analysis*, 78, 101942.
31. Elzahar, H., & Hussainey, K. (2012). Determinants of narrative risk disclosures in UK interim reports. *The Journal of Risk Finance*. 1-22.
32. Garefalakis, A., Sariannidis, N., & Lemonakis, C. (2020). Operational elements of Narrative Disclosure Information (NDI) in a geographical context. *Annals of Operations Research*, 294(1), 123-149.
33. Hussein, A. I., ALSaqa, Z. H., & Mahmood, S. M. (2020). Enhance financial efficiency under IFRS standards to reduce financial fragility/An empirical study of the reality of crises in Iraq using Data envelopment analysis. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 16(Special Issue part 1).

34. Jasim, A. N., Hussein, A. I., & Hassoon, L. N. (2018). The impact of narrative disclosure on the Firm value: empirical evidence from the Iraqi banking sector. *Opcion*, 34(86), 2312-2325.
35. Kılıç, M., & Kuzey, C. (2018). Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. *Managerial Auditing Journal*. <http://www.emeraldinsight.com/0268-6902.htm%D8%B7>
36. Mahmood, S. M., Hussein, A. I., & Hussein, S. S. (2018). The impact of IFRS adoption on the relationship between corporate governance and agency costs. *Opción*, 34(86), 2279-2297.
37. Najm-Ul-Sehar, B., & Tufail, S. (2013). Determinants of voluntary disclosure in annual report: A case study of Pakistan. *Management and Administrative Sciences Review*, 2(2), 181-195
38. Nekhili, M., Hussainey, K., Cheffi, W., Chtioui, T., & Tchakoute-Tchuigoua, H. (2016). R&D narrative disclosure, corporate governance and market value: Evidence from France. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 32(1), 111-128.
39. Ofoegbu, N. G., & Odoemelam, N. (2018). International financial reporting standards (IFRS) disclosure and performance of Nigeria listed companies. *Cogent business & management*, 5(1), 1-18.
40. Saeed, Mahdi Qasem Saeed, (2020). IFRS9 Transition impact on the quality of financial reporting information a case study of yemen commercial banks. *epra International Journal of Economics, Business and Management Studies (EBMS)*, 7(5), 54-63.
41. Welbeck, E. E., Owusu, G. M. Y., Bekoe, R. A., & Kusi, J. A. (2017). Determinants of environmental disclosures of listed firms in Ghana. *International journal of corporate social responsibility*, 2(1), 1-12.
42. Zadeh, F. O., & Eskandari, A. (2012). Firm size as company's characteristic and level of risk disclosure: Review on theories and literatures. *International journal of Business and social science*, 3(17).